العدد ١٦٦ — حزب للحق يعلى على كل حزب — السنة الثالثة

اليرموك

جريدة عربية

الثلاثا ١٦ جمادى الثاني سنة ١٣٤٥ — الموافق ٢١ كانون اول سنة ١٩٢٦

عصبة الامم الشرقية

للاستاذ الفاضل صاحب التوقيع

ما اشبه اثر الاشاعة حول تأليف عصبة شرقية في شعوب الشرق المستعبدة بنسمة شفاء مرت على عليل بلغ به المرض مبلغ اليأس فانعشت نفسه المعذبة وجددت آماله بالحياة ومن يلق نظر الباحث المنصف ير ان تلك الشعوب التي تنبهت فيها الميول المتوثبه للاخذ بحقوقها الطبيعية المشروعة فى هذا الكون من التمتع باستقلال ذاتي وتكوين وحدة قائمة على السيادة القوميه نهضت تجد سعيا وراء هذه الغاية المقدسة معلنة مطاليبها للملأ بعد ان ضحت بما في الجهد من مهج ونشب اودعتها في ذمة انصار الشعوب ثمناً لأمانيها المنشوده وما كادت الحرب تضع اوزارها ويرتفع علم النصر على ربوع الحلفاء حتى فوجئت باخلاف الوعود ونكث العهود وانقلبت يد الانقاذ والتحرير الى يد استعمار واستعباد تحت ستار الانتداب الذي ابتدعته المطامع ·

وخلتهمو سهاماً صائبات

فكانوها ولكن في فؤادي

فادى الشعب العربي من بين تلك الشعوب بالنفس والنفيس وكان من العوامل الخطيرة في ترجيح كفة الحلفاء واحرازهم الفوز والغلبة مطمئناً الى العهود المقطوعة والوثائق الموضوعة وقد خانه المعاهدون فاذا به يئن من الحكم الجائر والاذلال الشامل وجعل بلاده اشلاء مبعثرة يسلب حقه في كل شيء حتى مهد لاشتات شعب طواه التاريخ ان يزحزحه عن ناحية من وطنه و يحل محله ·

واخذت السياسة الجائرة تتحكم في الرقاب على يد عمال قذفت بهم دول الغرب ومكنتهم من التسلط على الارواح والاموال والعبث بالحقوق وانتهاك الحرمات فساءت الحالة وتوالت الازمات ففزع هذا الشعب المجيد مع من فزع الى تلك الدول يذكرها بعهودها و يستنجزها وعدها معلنا رغائبه تارة بالصحف واخرى بالعرائض وآونة بايفاد الوفود ورفع صوته عالياً بالاحتجاج على سوء تصرف العمال وخرق السياسة في الاعمال وتذرع بما يمكن من الوسائل السلمية الهادئة لوضع حد لتلك المظالم والمغارم فلم يجد غير الاعراض والتمويه والمضي في سبيل توطيد قدم الاستعمار وزج الاغلال والسير بمقدرات البلاد سيراً ملتويا مناقضاً لابسط مبادىء الحق والعقل ينتهي بلا ريب الى الخراب والفناء الابديين ·

ولى العرب وجهه شطر عصبة الامم الغربية التي قيل انها اعظم مفاخر القرن العشرين واسمى ما انتجته قريحة المدنية والحضارة الحديثة تألفت لتقرير السلام ورفع الخصام والقضاء على ويلات الحروب والاخذ بيد المغلوب والاشراف على تنفيذ مبادىء الانتداب حماية لحقوق البلاد التي وضعت تحت هذا الكابوس و بسط لها قضيته و بث شكواه بمختلف الطرق وناشدها العدل وتطبيق المبادئ التي اخذتها على عاتقها فألفى بها آلة صماء تتحرك طبق مشيئة الحلفاء حرفاً بحرف · فلما اعيته الحيلة وضاق ذرعه عن تحمل ما ينتاب اوطانه من شقاء مريع وفقر مريع وعسف شنيع وتدهور مستمر وسياسة غاشمة واوصدت في وجهه ابواب العدل ونفدت لديه الوسائل السلمية وقع بعضه اليأس (واليأس احدى الراحتين) الى ايقاد الثورات والمطالبة بحقوقه بلسان الصوارم هازئاً بتلك القوى الغاشمة معتمداً على ايمانه بأحقية مطاليبه عاقد العزيمة على الثبات مهما كلفه الامر الى ان ينبلج فجر النجاح ·

فشعوب هذه حالها يتقاذفها البؤس والشقاء حرمت حقوقها · مزقت بلادها · استعبدت نفوسها ذابت ثروتها · دمرت ديارها · قتلت ابناؤها وحيل بينها و بين امانيها وقد اعوزها المعين وتنكر لها النصير وانقطعت آمالها في انصاف الغرب افلا تعذر بمقتضى تنازع البقاء ان تتلمس المخرج وترتاد وجوه النجاة من أية جهة كانت وعن اية يد أتت ؟

لهذا كان لفكرة تأليف عصبة امم شرقية رنة استحسان في اذهانها اقيت ارتياحا عظيما وصادفت مرعى خصباً ونفوساً ظامئة لاستنشاق الحرية · واخذت ترقب سير تلك الفكرة المباركة بعين ملؤها التفاؤل والعطف

ومن الغريب ان تتناقل صحف الغرب هذا المشروع باهتمام واستهجان وتتناوله اقلام كتابه وانديته السياسية باساليب الدهشة والحذر وتشنع من طرف خفي على اقطابه سعيهم وتنعي عليهم عملهم وتنادي باليقظة واخذ الحيطة متناسية انين الشعوب المنكوبة وتأوهاتها التي ما فتأت تملاء الفضاء بالغة عنان السماء من افئدة تلتهب حنقاً ونفوس تتميز غيظاً على ناكثي العهود ومخلفي الوعود :

و بعد فليعلم الغرب ان شعوب الشرق لن تتحول عن المطالبة بحقوقها وستصارع الحوائل والعقبات بما تملك من حول وطول لا تثنيها الايام وان طالت وان تقنع بغير استعادة حريتها واستقلالها وحماية مصالحها واسترجاع مكانتها والتحرر من ربقة العبودية ولا تتوانى في سلوك اي سبيل يقودها الى ميدان الظفر بامانيها ومصافحة اية يد تسير بها الى ساحل النجاة تتحين كل فرصة وترقب كل سانحة فاذا ما اراد الغرب ان يحول دون انفضاض قلوب تلك الشعوب من حوله وان يستبقي صداقتها ومحبتها وان يصون مصالحه في ارجائها وان يخدم السلام العام بدفع خطر لاح شبحه وظهرت بوادره فما عليه الا ان يعود بسرعة فيعيد نظره في سياسته الهوجاء نحو الشرق و يعدل في سيره وسيرته فيه و يبرهن بما لاشية فيه على رجوعه للسداد في التسليم بالحقوق المنشودة كاملة والمطاليب المقدسة تامة ويجدد صلاته بهاتيك الشعوب تجديداً قائماً على العدل مرتكزاً على الحق والمنطق والا فهي في حل من ملامسة مراجل النار لدرء الاخطار وقضاء الاوطار ·

اذا لم يكن غير الاسنة مركباً

فما حيلة المضطر الا ركوبها

(نذير)

··

في كل يوم مكرمة

لاخواننا السوريين في المهجر

تباركت هذه النفوس الفياضة بالشعور الوطني التي لا تختلج الا بذكر الوطن ولا تفكر الا بما يرقيه و يسعده وان بعدت الديار وشط المزار · لنا في كل سانحة من اخواننا السوريين في المهجر مكرمة بل في كل يوم مأثرة تثبت العبقرية العربية وتدل على ان العربي الحيّ وجد يبرهن على شهامته الموروثة عن الاباء والاجداد ·

لقد انسانا تفانيهم في مساعدة المنكوبين شذوذ نفر من ابناء الوطن وممالأتهم السلطة الغاشمة وعزانا بضحايا الثورة ومنكوبيها وجاءت معونتهم بلسما لجروح اخواننا المجاهدين تلك الجروح التي سالت دماؤها في سبيل الدفاع عن حرية البلاد واستقلالها ·

اجل لقد اسلانا ذلك الكرم العربي والتعاون القومي تلك الويلات التي حلت بعاصمة الامويين وزهرة المدن العربية فمسح دموع اليتامى وخفف آلام الثكالى وآسى المصابين الذين بانت دورهم قاعاً صفصفاً وارضهم محلا وجبالهم سهلا من جراء التدمير والتخريب والتقتيل ·

لا تقع بايدينا صحيفة عربية من صحف السوريين في اميركا الا ونراها طافحة باسماء المحسنين ومجموع تبرعاتهم التي تجود به نفوسهم عن بذل وسخاء مدفوعين بعامل الغيرة والاخلاص ولا ننسى اولئك العاملين الذين قاموا بتأليف الفروع في طول تلك البلاد وعرضها وانتداب الوفود لازكاء نار الشهامة والمروءة المتقدة في افئدة المهاجرين المتعطشين لمساعدة مواطنيهم المظلومين ·

اجل لا ننسى عملهم المبرور في احياء اسماء ابطال الثورة بتسمية فروع اللجان تخليداً لاسماء الشهداء الذين استشهدوا في سبيل واجب الوطن وتقديراً لاعمال الزعماء الذين لا يزالون في قيد الحياة يواصلون الجهاد ويملون على ادعياء الحرية والاخاء والمساواة دروساً قيمة في الحرب ومكارم الاخلاق ·

فاذا ما ذكرنا اميركا ذكرنا اخواننا المهاجرين بل ذكرنا شهامة عربية ومروءة قومية تتجلى في مساعيهم المشكورة ونعم القول والعمل عملهم ادامهم الله ركنا قويا للبلاد العربية قاطبة وسنداً لسورية المحبوبة خاصة وجزاهم عن كل نفس تتحمل عذاب الاستعمار خير الجزاء

توحيد التربية والتعليم

في البلاد العربية

ينشر حضرة الدكتور محمود عزمي بك في جريدة السياسة سلسلة مقالات ضافية عن العلاقات بين مصر و بين جاراتها الشرقية و يقترح لتوثيق عراها وحدة التربية والتعليم والنقد فيها ليكون العربي اهليا اينما ذهب وحيثما سار في بلاد ينطق اهلها بالضاد ·

وقد قرأنا في السياسة الاسبوعية بتاريخ ١١ الجاري مقالا للدكتور الفاضل آثرنا نقل ما جاء في ختامه عن وحدة التربية والتعليم والنقد قال :

كتلة تاريخية وطبيعية تلك التي تستطيع ان تؤلف بين مصر وفلسطين وسوريا ولبنان والعراق اكثر مما تستطيع تأليفه كتلة اخرى اوسع مدى واقل امتزاجا تلك التي يراد ان تجوب جميع البلاد الناطقة باللغة العربية

على ان هذا لا يعني البتة ان قيام هذه الكتلة المتماسكة المتداخلة يقضي بعدم الاتصال ببقية البلاد التي تتكلم العربية · وانه لمن السخافة ان يخطر مثل هذا الظن على بال احد ·

لن تبقى هذه الكتلة المتماسكة اذن بمعزل عن بقية البلاد التي تتكلم اللغة العربية اردت انا ذلك او لم ارد ، ولن يتسع « الحلف » الذي يفكر فيه المثقفون في هذه الكتلة الى كل البلاد التي تتكلم اللغة العربية اراد غيري او لم يرد

***

تلك هي نظريتي الخاصة ازعم ان بين المثقفين في فلسطين وسوريا ولبنان والعراق من يشترك واياي في الاخذ بها · وفلسطين وسوريا ولبنان والعراق هذه هي الجارات الشرقية التي ينبغي ان تكون بينها و بين مصر علاقات اجتماعية واقتصادية تتعادل مع ما بينهن جميعا من اواصر وعرى غير تلك الروابط المعنوية التي ستبقى حتما واصلة بين جميع البلاد التي تتكلم اللغة العربية

فما هي تلك الروابط اذن ؟ وكيف السبيل الى احكامها وتوثيقها ؟

***

اما الروابط الاجتماعية فيلوح اهمها عندي في التعليم · والواقع ان السعي في سبيل توحيده في تلك البلاد الاربعة حثيث · فالكتب والخرائط التي تستعمل في مدارس مصر هي نفسها التي تجدها متداولة بين ايدي التلاميذ في فلسطين وسوريا ولبنان والعراق ، او في العراق و بلاد الشام عامة اذا فضلت

وقد اتصل بي وانا في القدس اخيرا ان حضرة صاحب الجلالة العراقية الملك فيصل افضى في حديث خاص برجاء ان يعقد مؤتمر

البقية في الصفحة الرابعة

ما راءكمن سمع

للزعيم المجاهد الامير عز الدين الحسني الجزائري

ارسل الينا حفيد الامير عبد القادر الرسالة التالية رداً على اقوال المسيو بريان وبياناً لاعمال الافرنسيين الفظيعة وما اتصفت به الثورة السورية من المبادئ الشريفة التي تتجلى في اعمال زعماء الثورة ورجالها قال :

طالعت في جريدة الف باء نصريحاً للمسيو بريان يقول فيه :

« اما قضية انسحابنا من مراكش وسورية فليس هناك اشد فظاعة منها لان ذلك يعني ترك هذه البلاد تتخبط بالثورات المخيفة وتتدمر بالحرائق والمذابح وتتدهور الى هوة التعاسة والشقاء . ان حكومة فرنسا لا تفعل ذلك »

اما انا فلا اناقش الحساب المسيو بريان على ما جرى ويجري في مراكش والجزائر مع انني واقف على بعض اعمالهم هناك وان تكن مجهولة لدى العالم المتمدين لعدم وجود ممثلين اجانب في تلك البلاد النائية ولقلة عدد المتعلمين فيها ولكثرة الضغط على الصحافة والمثقفين .

واما نحن السوريين فلقد اصابنا مع الافرنسيين ما اصاب ابن آوى في احدى الغابات حيث سمع صوتاً عظيماً مختلف النغمات تردد صداه الوديان والانحاء فجذبه ذلك الصوت فاخذ يتبعه حتى وصل الى مكانه فوجد طبلاً معلقاً على شجرة وكلما حرك الهواء اغصانها اصابت ذلك الطبل فتخرج منه تلك الاصوات الرنانة فسر ابن اوى واستبشر بالشحم واللحم وانواع المغذيات واخذ يعالج ذلك الشحم الضخم مدة طويلة وبينما هو كذلك اذ بريح شديد اصاب جلدة الطبل ففتح ثغرة فيها . فلما راى ابن اوى الطبل اجوف وقف حائراً حزيناً لضياع آماله ولسان حاله يقول : صوت عظيم وجسم ضخم وشكل لا بأس به ولكن النتيجة كانت هباء منثوراً

وهذا ماجرى بنا اذ سمعنا بمحررة اميركا ومنقذة الشعوب وهادمة الباستيل ام المدنية والعمران والعدل والمساواة فكانت وعودها برقاً خلباً سطرت في اول نيسان وما هي الا عيشة او ضحاها حتى خلع الافرنسيون تلك الوجوه المستعارة و بدأوا بتطبيق الحكم المباشر والتلاعب بمقدرات امة تأبى الذل والاستعباد وفضلاً عن ذلك فلقد فعلوا من الفظائع والمنكرات ما لم يسمع مثلها في القرون الوسطى او في دواوين التفتيش واليكم ما شهدته بنفسي اثناء اعتقالي في دائرة الاستخبارات سنة ١٩٢٦

اعدم بيجان في نفس الدائرة عشرة من الابرياء برصاص مسدسه لمجرد وشاية ولقد كان يعذب احد المعتقلين بقلع اظافره ورأيت اخر عاري الجسم مربوطاً بقطعة خشبية يضرب بالعصي والدماء تسيل منه حتى فارق الحياة على هذه الصورة الفظيعة . ولو اردت سرد ما سمعته ونظرته من الفظائع الهمجية لاحتاج ذلك الى مجلدات ناهيك عما فعلوه في الغوطة والميدان من السلب والنهب واحراق المساجد والمعابد وتمزيق الكتب المقدسة وقتل الشيوخ والاطفال والابرياء من عابري السبيل وتقتيل النساء وتقطيع ايديهن لاخذ حليهن مما تقشعر لهوله الاجسام هذا عدا عن اعدام الاسرى والجرحى والتمثيل بشهداء الحرب مما لا تفعله اكثر الامم همجية وتوحشاً . فكفى المسيو بريان تمويها وتضليلا

ولو اننا نحن الثوار طلبنا الانتداب على الافرنسيين لحق لنا ذلك لما اظهرناه في حروبنا من الشهامة واكرام الاسير والاعتناء بالجرحى واحترام القتلى .

وهنا لا بد لي من كلمة اوجهها الى ممثلي فرنسة في سورية وهي انهم سيرون منا استماتة في سبيل الدفاع عن حقوقنا تدلهم على الوطنية الحقة التي لم يعهدوها من قبل في نفوس الشرقيين ، وسيعلمون ان سورية ليست لقمة سائغة يجوز ازدرادها وان الثورة كلما طال امدها ازدادت وقوداً .

وليطمئن بال اخواننا السوريين الذين ملئت قلوبهم وطنية واخلاصاً اننا لن نرمي السلاح ما زالت حقوقنا مهضومة ومطالبنا المشروعة مرفوضة والسلام .

١٢ كانون اول سنة ١٩٢٦

قائد جبهتي الزوية وحوران

عز الدين الحسني الجزائري

الماسونية

ورئيس الدولة السورية

ذكرت اليرموك في حينه تلك المناورات التي قام بها احمد نامي بك للوصول الى منصب الحكم ونوهت عن توسله بالماسونية يوم قدوم الجنرال سرايل لنيل امنيته وعن ضياع تعبه وفشل اخوانه في سعيهم وقتئذ .

وقد قرأنا في السياسة الاسبوعية الاخيرة مقالا عن المبادئ الماسونية وعن جهود الماسونيين في سبيل تحرير الشعوب ومحو الاستعباد ، فما قول البنائين الاحرار في اعمال احمد نامي بك الرئيس الاعظم للمحافل الفرنسوية في سورية وقد زج اخوانه في غياهب السجون وابعدهم عن بلادهم و بيوتهم وعيالهم بدون ذنب جنوه اللهم الا تمسكهم بمبادئ العشيرة الحرة واهتمامهم بتنفيذها واقفل صحفهم لانتقادها اعمال هذا الرئيس الذي لا يفكر الا بتأمين مركزه والمحافظة على عرش موهوم .

ان الماسونية على ما نعهد سلم للفضيلة والتقدم فما بال ابنائها يغضون عن مظالم اكبر رئيس لها في سورية فقد طال سكوتهم عن استبداد هذا الغريب عن كل فضيلة ومزية تنتسب الى الحرية والاخاء والمساواة شعار البنائين الاحرار

ماسوني

انباء البلاد العربية

الوفود السورية

عند المندوب السامي

كان يوم الخميس الماضي موعد مقابلة الوفود السورية المسيو بونسو في دمشق ، وقد تقرر ان يقابله كل وفد من وفود المدن السورية على انفراد ، فاجتمع به وفود دمشق وحمص وحماه ، وقدم كل منهم مطالبه التي لا تختلف عن بعضها بشيء .

وهانحن ننشر عن جريدة الف باء خلاصة ما دار بين المسيو بونسو و بين وفد دمشق المؤلف من السادة احمد اللحام واحسان الشريف و يوسف العيسى .

و بعد ان قدم الوفد للمندوب مطالب الامة السورية وقرأها بنداً بنداً طلب اليهم ان يستوضحهم بما يتعلق بهذه المطالب فاجابوه ان مهمتهم تنحصر بتقديم اماني الامة وان ما يجيبون عليه هو رأيهم الخاص . استفهم المسيو بونسو عن نوع الاضرار وعلاجها ثم بحث في الجيش الوطني وسأل عن العدد الكافي لتأمين البلاد فقيل له اربعة آلاف وسأل عن عدد الضباط المتقاعدين فاجيب بانه يبلغ الخمسمائة .

ولما سأل عن الخدمة العسكرية هل تكون اجبارية ام تطوعاً احالوا الجواب على ذلك الى المجلس التأسيسي . ثم تناول البحث عن المحاكم العدلية وعن الامتيازات الاجنبية وعن قضية الوحدة .

وقد دامت هذه المفاوضة اكثر من ساعة ونصف وطلب المندوب الى الوفد ان يجتمع بهم مرة ثانية ليصل الى نهاية البحث في جميع المواد المبينة في اللائحة وضرب لهم موعداً مساء اليوم التالي للاجتماع الاول .

—*—

حالتكم حالة مكدرة

وفد الصحافة

اما المطالب التي قدمها وفد الصحافة للمسيو بونسو فهي :

١ — حرية الصحافة بكل ما في الحرية من معنى .

٢ — الغاء ذيل قانون المطبوعات الذي يساعد على تعطيل الصحف تعطيلا اداريا .

٣ — تأييد المطالب الوطنية التي نص عليها الميثاق الوطني لسورية .

وقد وصف الوفد للمندوب ما تعانيه الصحافة من الاتعاب والخسائر من جراء وجود المراقبة و بلغوه ان الصحفيين قرروا تعطيل صحفهم اذا لم تجب مطالبهم .

وكان المندوب يسمع اقوال الوفد بكل انتباه و يستعلم عما يجهله من الامور المتعلقة بالصحافة و يكرر لهم قوله :

لا انكر ان حالتكم حالة مكدرة !!

—*—

صوت الزعيم شهبندر

في العراق

ما كاد يصل حضرة الزعيم المجاهد الكبير الدكتور شهبندر الى بغداد و برفقته السيد مظهر البكري ، حتى هرع عظماء المدينة وادباؤها للسلام عليه فكان موضع احترام عارفي فضله ومقدري وطنيته . وعلمنا انه بعد ان يمكث في عاصمة العباسيين اسبوعين يستأنف سفره الى اميركا حيث يجتمع باخوانه اعضاء الوفد السوري ليشتركوا في المؤتمر العام الذي سيعقد في الولايات المتحدة في منتصف الشهر المقبل كما ذكرت اليرموك ذلك في حينه وقد قابله هناك صاحب جريدة العالم العربي العراقية واستوضحه عن الثورة فطمأنه انها سائرة سيراً حسناً ولما طلب منه زيادة الايضاح في هذا الموضوع صرح الزعيم العربي بما يلي :

ان الثورة لن تخمد الا اذا نالت البلاد حقوقها المشروعة .

ان وزارة فرنسة الخارجية قد اقرت وتعهدت لنا بمجلس تأسيسي ، وانتخاب مجلس نواب وحكومة مسؤولة امام المجلس النيابي ، ومعاهدة لمدة ثلاثين سنة ، وعفو عام ، وتعويض للمنكوبين على شروط منها القاء السلاح ، وابداء السكون مدة شهر قبل مباشرة الانتخابات ، وقد اقرت الحكومة الفرنسية كذلك بان تسعى الى ادخال سوريا في عصبة الامم بعد سنة .

هذا ما عرضته وزارة خارجية فرنسا وتعهدت به فقبلناه مبدئياً الا انه قد خلا من امور هامة جاءت في البرنامج الوزاري المعدل (الذي اقره جميع زعماء البلاد) لاسيما الجلاء العسكري عن بلادنا بعد خمس سنوات ، واقامة الوحدة في البلاد من غير لبنان الصغير .

ولما لم تعين فرنسا مدة للجلاء عن بلادنا ، وارادت ابقاء وحدتنا عرجاء ومنقسمة الى دويلات صغيرة مبعثرة ، الامر الذي يخالف رغائبنا كل المخالفة ، رفضنا الموافقة على شروطها وهكذا ظلت الثورة سائرة سيرها .

معاملة السلطة

للاحرار السوريين

نمي الينا ان السلطة الغاشمة لم تكتف بابعاد الوطنيين السيدين بشير وكمال جبر الى القدموس ذلك الجبل الاجرد الذي يعلو عن سطح البحر ١٢٠٠ متر ابل ارادت = كما هي عادتها = ان تنتقم حتى من الاجسام (فانعمت) على كل منهما بقطعة حصير يفترشها وبابريق ماء يروي بـه غليله ، اما الطعام فلا نظن ان السلطة تمن عليهما الا بما يسد به الرمق

فما قول مندوب لجنة الصليب الاحمر والفرع الصحي في جمعية الامم ؟!! .

مصرع مستشار درعا

جاء في نشرة مكتب الاستعلامات السوري ان الثوار في مهاجمتهم درعا قتلوا الضابط السياسي الفرنساوي الكابتان هيوجنه فقد سقط قتيلا في المعركة التي اتقدت نارها في الاسبوع الاخير من الشهر الفائت بين الثوار المهاجمين والجنود المدافعين .

التجنيد بالاكراه

طلبت السلطة في دمشق الى لطفي اغا الخانجي شيخ قريتي المليحة والبلاطة ان يرغم خمسين عائلة على الرجوع الى قريتهم الخربة والسكن فيها بعد اعمارها من تلقاء انفسهم وان يقدموا للسلطة خمسين شخصاً من الفلاحين يتولون حماية قراهم والحكومة تعطيهم البنادق والعتاد ولما كان هذا التكليف مستحيلاً انفاذه وليس في يد الفلاحين مال يستعينون بـه على تعمير ما خربته الطيارات كما ان الاهلين ممتنعون عن التجند في الجيش رفض لطفي اغا هذه المهمة فلم يكن من السلطة الا ان قبضت عليه ولفيف من الفلاحين وزجتهم في السجون

فضائح

الجمهورية المزيفة

في كل يوم فضيحة وفي كل دائرة اختلاس وفي كل ناحية اضطراب ، تلك حالة لبنان منذ انتدبت فرنسة عليه وفي كل عدد نروي من القصص المستغربة التي يرتكبها موظفو هذه الجمهورية ما نعجب كل العجب من استمرار وقوعها .

لقد ظهر اخيراً ان لمحمود العجوز رئيس قسم التحري في بيروت يداً في تسهيل تهريب المواد الممنوعة كالحشيش والكوكايين وغيرها وان بينه وبين درويش بيضون اتفاقاً على تغاضيه عن القمار الذي اتخذه درويش بابا للارتزاق لقاء مبلغ عشر ليرات ذهبية ضبطت من العجوز كان يتقاضاها في كل اسبوع .

ولم يقتصر الامر على اعتقال العجوز بل تعداه الى كثير من موظفي الامن العام الذين كانوا يقاسمونه هذه الرشوة الاسبوعية فلم يعد بامكاننا التساؤل الى متى يدوم هذا الحال ما دام الامر على هذا المنوال . . . .

—*—

الدكتور اليافي

كنا ذكرنا ان السلطة في بيروت تتعقب الشاب الناهض الدكتور عبدالله اليافي رئيس الجمعية العربية بباريس . وقد علمنا انه لما بلغه خبر تفتيش السلطة عنه قابل المفوضية العليا و بعد الاستيضاح خرج حرا .

❋*❋

الاستاذ كرامه

و بلغنا ايضا ان السلطة لم تعتقل الاستاذ عبد الحميد كرامـه زعيم طرابلس كما نشر بعض الصحف السورية وهو لا يزال محفوظ الكرامة

اخبار محلية

انتخابات البلدية

بحيفا

ارسلت الينا الهيئة الانتخابية بحيفا نسخة من اعلان وزعته على الاهلين ننشر منه ما يلي: يطلب الى كل شخص يدعي بان له الحق بان يصوت في انتخاب مجلس بلدية حيفا ان يقدم:

اسمه الكامل واذا لم يكن له لقب يذكر اسم ابيه . مكان اقامته واسم الشارع ونمرة المنزل اذا كان ممكنا عمره والطائفة التي ينتمي اليها .

وذلك على النموذج المطبوع الخاص الموجود عند المختار بن لغاية ٥ كانون ثاني سنة ١٩٢٧

اما الشروط التي تؤهل الشخص للتصويت فهي

لا يقل عمره عن خمس وعشرين سنة

ولم يكن ساقطاً من الحقوق المدنية

ولم يحكم عليه من محكمة في فلسطين بالحبس مدة سنة او اكثر ، او اذا كان قد حكم عليه ، ونال عفواً عن الجرم الذي حكم عليه لاجله .

وكان في خلال الاثنى عشر شهراً التي سبقت تاريخ سريان هذا القانون قد دفع من الضرائب ما لا يقل عن خمسين قرشاً صاغاً سنويا عما يمتلكه من الاموال غير المنقولة ضمن منطقة البلدية ، او دفع رسوماً بلدية لا تقل عن ١٠٠ قرش صاغ ، او كان تاريخ سريان هذا القانون يسكن وحده عقاراً في منطقة البلدية دفع عنه في خلال الاثني عشر شهراً الاخيرة رسوم للبلدية لا تقل عن ١٠٠ قرش صاغ

الاستاذ

الشيخ احمد عباس الازهري

ومن لم يسمع من ابناء العرب باسم هذا العلامة الجليل الذي وقف حياته على تهذيب النشء العربي وقضى خمسين عاماً في تعليم ابناء قومه وتربيتهم التربية الصحيحة ، بل من لا يعترف بان معهد هذا الاستاذ هو الذي غرس في نفوس شبان العرب النهضة القومية وحب اليهم السعي وراء تحرير بلادهم واستقلالاهتم ضمن الجامعة العربية وبث فيهم روح التساهل والتسامح .

قدم استاذنا حيفا في هذا الاسبوع لزيارة نجله الفاضل رئيس تحرير هذه الجريدة فكان موضع الاجلال والاحترام لما له من الايادي البيضاء في تثقيف شباب الامس ورجال اليوم

فاليرموك ترحب بمقدم الاستاذ المفضال وترجو له طيب الاقامة وتدعو الله ان يمد بعمره لينتفع به المسلمون عامة والعرب خاصة .

بعثة تجارية نمسوية

في فلسطين

ورد على الحكومة المصرية ان بعثة من رجال التجارة والصناعة النمسويين وعلى رأسها وزير الزراعه السابق ستزور مصر وفلسطين في ٧ شباط المقبل لفحص الحالة الاقتصادية في هذين القطرين .

الآثار في فلسطين

نشرت التيمس برقية لمكاتبها في القدس جاء فيها ان السر فلندرس بتري اكتشف سور حصن منيع قائم على مبان مصرية مبنية على استحكامات كنعانية بقرب مدينة غزه .

ماهذه الاضاليل ؟

ومن المسؤول عنها ؟

نشرت جريدة الديلي اكسبريس برقية لمكاتبها في القدس قال فيها ان الكومندور كنورثي النائب البريطاني الذي زار فلسطين في هذه الايام اعجب اشد اعجاب بتقدم فلسطين وتحسن الحالة فيها .

ولكنه وجه لوماً الى الحكومة لتقاعدها عن توسيع نطاق المتاجر البريطانية وقال ان الموانئ الفلسطينية في حالة يرثى لها وان معاملة زائري البلاد معاملة مخجلة وان المهاجرين اليها يعاملون بشر ما تعامل به البهائم . ولما تكلم عن المسألة من الوجهة السياسية قال انه يتعين على جميع انصار النظام الامبراطوري من البريطانيين ان يؤيدوا الحركة الصهيونية لانها تكفل الدفاع عن قنال السويس وان بريطانيا كادت تضيع مصر بغفلة الوزارات البريطانية المتعاقبة .

اليرموك : لا عجب اذا سمعنا في كل يوم مثل هذه الاراء التي لا ينطق بها الا من زار فلسطين من البريطانيين والتف به الصهيونيون واروه الاسود ابيض لكثرة ما يلاؤن به سمعه من التمويه والتضليل

انا لنرى الباحثين يقولون عن تقدم فلسطين وتحسن الحالة فيها فاين هذا التقدم وما هو ذلك التحسن الذي يعنونه ثم نراهم يهتمون بمعاملة المهاجرين الذين كانوا ضربة على البلاد واصبحوا عالة على الصهيونيين انفسهم افلا ينظرون الى البلاد كيف خربت والى التجارة كيف تأخرت والى الزراعة كيف بارت ثم افلا يهتمون باصحاب البلاد الذين اذا انصفوا كانوا حماة فلسطين ودرعا منيعاً لبريطانيا يكفيها شر الاعتداء على القنال

ان السكوت على هذه الافتراءات ضرب من التقصير بالدفاع عن مصالح البلاد فعلى جميع الهيئات الوطنية وعلى كل وطني واديب ان لا يترك فرصة تمر دون ان يفند فيها تلك المزاعم ويعمم نشرها في الصحف الغربية لتنوير الرأي العام الذي قد تنطلي عليه الاوهام اذا لم تنتبه منه الافهام

***

نجيب الريس

كتب الينا من بيروت ان احمد نامي بك امر بابعاد السيد نجيب الريس الصحفي الاديب المعروف خارج منطقة دمشق وان ادارة الشرطة فيها نفذت ذلك واتي به الى بيروت .

فنحن نحمد الله الذي الهم (الرئيس) على ان يرأف بحالة هذا الاديب بالاكتفاء باخراجه من حدود (دولته) ليتخلص من المشاغبة ! . ونهنئ صديقنا النجيب بهذا الالتفات العالي .

***

براءة اديب

صدر الحكم ببراءة حضرة الاديب الفاضل السيد نوري عباس من التهمة التي الصقها به الحق العام في حكومة لبنان . وانا وان كنا مقتنعين ببراءته من قبل فلا يسعنا الا الان نهنئه بخروجه ناصع الجبين مما اتهم به

الوفد السوري

في اوروبا

تراءى الينا ان الاستاذ الكبير الامير شكيب ارسلان والوطني الفاضل احسان بك الجابري سيبرحان جنيف في العشرين من الجاري قاصدين لندن ليقفا على بعض الشؤون المتعلقة بالقضية السورية وبعد ان يكتشفاها اسبوعاً واحداً يتابعان سفرهما الى اميركا للحضور الموتمر بافعها الله السلامة ووفقهما لما فيه خير العرب .

كيف يفترون !!

لم نستغرب ما نشرته الاهرام في عددها ١٥١٧٠ من ان الثوار في الازرق كتبوا الى عبد الغفار باشا الاطرش بتوسطوه باصدار العفو والتسليم والصلح لاننا نعلم ان مصدر جميع البرقيات التي تتعلق بالثورة السورية وتنشرها الاهرام السلطة الافرنسية في بيروت

هذا وقد ورد علينا نبأ تلفوني من القدس يفيد ان قائد الثورة العام سلطان باشا الاطرش كذب فوراً هذه الاشاعة الملفقة عند ما بلغه خبرها .

الا فلتخفف جريدة الاهرام هذه الافتراءات اذا لم تشأ ان تتنازل عنها .

قدوم

قدم الثغر الافاضل السادة امين بك التميمي عضو المجلس الاسلامي الاعلى واحمد الشكعة وعبد الرحيم التميمي من وجهاء نابلس فنرحب بهم .

تشغيل المسجونين

طلب الينا احد المحامين الافاضل من القدس ان نلفت نظر مدير الامن العام الى ان مدير السجن فيها يشغل بعض المسجونين في شؤونه الخاصة مع ان القانون يقضي بتشغيل المحكومين بالاشغال الشاقة في المصالح العمومية فعسى ان يتدارك مدير الامن العام هذا الامر رحمة بهؤلاء البؤساء الذين قضى عليهم سوء طالعهم بان يكونوا مجرمين .

عائلة سمو الامير عبدالله

في حيفا

قدمت حيفا يوم السبت عائلة سمو الامير عبدالله ولبثت فيها يوماً ثم استأنفت سفرها الى بيروت قاصدة قبرص لزيارة جلالة الملك حسين رافقتها السلامة

احترم نفسك يحترمك الناس

هذا عنوان محاضرة للاستاذ سعيد افندي الصباغ مدير المدرسة الاميرية بحيفا القاها ليلة السبت في النادي الادبي الرياضي فقوبلت بالاستحسان ونحن بدورنا نستزيده من مثل هذه المحاضرات الاخلاقية المفيدة

حقوق النقل

نرجو الزملاء ان يشيروا الى اليرموك فيما ينقلوه عنها حرمة لحقوق الصحافة ولا حاجة لبيان ما يتكلفه الصحفي من المشقة للحصول على الاخبار الخاصة الموثوقة

الاضراب في حيفا

اضرب القصابون نهار السبت عن الذبح ورفعوا شكواهم برقية الى حاكم اللواء يحتجون فيها على مفتش الصحة المستر اوكي لاحراقه لحوم النعاج التي تذبح في المجزر وطرده جميع معاوني وصناع القصابين وتجار الجلود ومستخدميهم وعدم اصغاء دائرة البلدية الى شكاياتهم السابقة التي يلتمسون فيها تعيين مفتش بيطري في بدلا من المستر اوكي ويطلبون في العريضة المذكورة ان تنصفهم الحكومة رفعاً للاضرار والخسارة التي تلحق بهم من جراء ذلك .

وبعد كتابة ما تقدم علمنا ان وفداً من القصابين قابل الحاكم وطلب منهم ان يذبحوا يوم الاحد وان يقابلوه يوم الاثنين للبحث في موضوع شكايتهم .

الوفد السوري

في العراق

كتب الينا ان الوفد الذي سافر الى العراق لجمع الاعانات للمنكوبين وصل الى بغداد في الاسبوع الماضي وانه باشر بالقيام بمهمته ولاقى من اخواننا العراقيين سخاء عظيماً وحمية عالية في سبيل مساعدة اخوانهم المنكوبين فجزى الله المحسنين خير الجزاء .

وقد وافانا بريد العراق السريع فعلمنا انه اقيمت حفلة تكريم الوفد كانت حافلة بوجوه البلاد ورجال الحكومة وتألفت لجنة منهم لجمع الاعانات ووزعت نشرة من سماحة رئيس المجلس الاسلامي ورئيس اللجنة المركزية للاعانة منكوبي سورية بفلسطين يستفزبها هم ابناء القطر العراقي الشقيق .

نذير من الفاتيكان

يحذر من الخطر الفلسطيني

ذكرت المسلطين نقلا عن هاآرتس ان قداسة البابا نشر بلاغاً حمل فيه على الاعمال الصهيونية في فلسطين حملة شعواء وقال ان الصهيونية خطر على الكنيسة الكاثوليكية في فلسطين وانها تلوث الارض المقدسة .

اليرموك : نحمد الله الذي انطق قداسته بعد ذلك السكوت العميق ونحن لانشك بان زيارة سيادة المطران حجار كان لها تأثيرها بما حمل قداسة البابا على الاعتقاد بان الصهيونية خطر على البلاد المقدسة فاصبح من الواجب والحالة هذه على رؤساء الطوائف في فلسطين ان يبلغوا مراجعهم في الخارج هذه الحقيقة ويطلبوا مساعدتهم المادية والادبية لدفع هذا الكابوس الثقيل .

مندوب سورية

في حفلة تكريم امير الشعراء

انتدب ادباء سورية الشاعر العربي المطبوع السيد خير الدين الزركلي لينوب عنهم في حفلة تكريم امير الشعراء احمد شوقي بك .

وهنا نتساءل مرة ثانية عما تقرر بامر مندوب فلسطين اذ لا يجوز ان لا تتمثل في عكاظ القرن الرابع عشر الهجري .

فاليرموك تتقدم الى ادبب فلسطين الكبير الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي راجية منه قبول اقتراحها لينوب عن ادباء فلسطين في الاحتفال .

هنا وهناك

بماذا يفكر الماديون

من الاتراك

يسعى بعض الماديين من الاتراك لحمل الحكومة التركية على التخلي عن جامع اياصوفيا بحجة انه لا يصلح للصلاة والشؤون الدينية وغرض اولئك الناس من ذلك تحويل هذا الجامع المعد من اشهر معابد العالم الى مكان لاعمال اخرى يستفيدون من ربحها .

***

نبوءة غريبة

لانكليزي

نشرت جريدة العالم الاسرائيلي نبوءة عربتها عن جريدة انكليزية جاء فيها :

انه ستجري حروب اهلية في الاناضول ويلتجئ مصطفى كمال الى انكلترا فتنقض هذه بدها من مساعدته .

وفي سنة ٩٢٨ تجري مناورات سياسية بين اليمن والحجاز .

وفي اواخر عام ٩٢٩ يظهر في عصبة الامم سياسي انكليزي فيبهر اعضاء العصبة .

ويقوف العلم القيصري في روسيا وتدول حكومة البلشفيك .

وان الوطن القومي الصهيوني لا يتحقق قبل عام ٩٣٥ وعلى اثر ذلك تبتدئ الحروب ...

السير هربرت صموئيل

يعود الى الحياة السياسية

نشرت جريدة الاهرام برقية من لندن تفيد ان السير هربرت صموئيل المندوب السامي السابق في فلسطين سيرشح نفسه باسم حزب الاحرار في احدى الدوائر الانتخابية في اول فرصة مناسبة .

***

حول

المعاهدة البريطانية النجدية

تقول التيمس بمناسبة المفاوضات الدائرة لتنقيح المعاهدة المعقودة بين بريطانيا والسلطان ابن السعود في سنة ١٩١٦ ان ليس هناك ما يبعث على الدهشة فان ابن السعود قابض على زمام السلطة والحكم في ثلثي الجزيرة العربية واذا ظل جلالته ملكا في الحجاز فان التجارة البريطانية في ينبع وجدة تستمر في ازدياد .

مراسلات

نابلس — لمكاتب فاضل

حيدر طوقان

انفصل حيدر بك عن الجمعية الاسلامية في الايام الاخيرة بمناسبة الانتخابات البلدية وانضم الى حزب الاهالي . واذا رجعنا الى مواقفه في اول عهد الاحتلال حتى يومنا هذا وتذكرنا انه اول من خرج على القضية الوطنية في نابلس وانه كان ثالث ثلاثة في هذا المضمار في فلسطين بطل عجبنا من تنقله من جماعة الى آخرين لان المصلحة الخاصة رائده في كل اموره

وانا لنعجب من ذهول الحكومة في تعيينه في اللجنة الانتخابية وهي تعلم ولا شك كيف انفصل عن البلدية في العهد الماضي

والظاهر انه لايزال يعتمد على صداقة الصهيونية واخصهم الكولونل كيش الذين روج مصالحهم السياسية فما قول الوطني الكبير الحاج توفيق افندي حماد في هذا الرفيق الجديد ؟ ...

للتعليم والتربية تمثل فيه مصر وفلسطين وسوريا ولبنان والعراق ليقرر القواعد الواحدة التي تسري عليها المدارس في مصر وفلسطين وسوريا ولبنان والعراق · وانه لرجاء جدير بان يحقق وجدير بان تؤلف له لجنة تنظيمية من الان · ومؤتمر كهذا ليس في الواقع باقل اهمية بالنسبة لمصر مما عقد فيها هذا العام من مؤتمرات ·

اما النواحي الاجتماعية الاخرى فالصحف كفيلة بها · وصحف مصر تقرأ في فلسطين وفي لبنان قبل ان تقرأ في الاقصر واسوان · ومن صحف مصر ما يعتبر صحفا شرقية عامة تتبارى فيها اقلام اخواننا الفلسطينيين والسوريين والبنانيين والعراقيين ·

واما الروابط الاقتصادية فأول ما يفكر فيه لاحكامها بين مصر وجاراتها الشرقية هو العمل على محو الحواجز الجمركية الفاصلة · لكن هناك صعوبة جوهرية تحول دون تحقيق هذا المحو من الجانب المصري · ذلك ان مصر لا تزال ترسف في اغلال الامتيازات الاجنبية، وهذه الامتيازات تقضي بأن تعامل الدولة صاحبة الامتياز معاملة « افضل الدول معاملة » وما دام محيت الحواجز الجمركية بين مصر وجاراتها الشرقية اصبح محتوماً على مصر ان تمحوها بينها وبين صاحبات الامتياز جميعاً وليس هذا بمستطاع ·

على ان هناك وسيلة اخرى يصح الاتجاه اليها ويلوح ان الظرف مناسب جداً لمعالجتها وتلك هي وسيلة توحيد النقد المتداول في بلاد الكتلة جميعاً لا من حيث السك وتفصيلاته فقد يكون هذا غير عملي وانما من حيث وحدة التعامل وتقسيماتها ·

والواقع ان النقد المصري كان اثناء العهد الاخير للحرب وبعد انتهائها بزمن هو النقد الساري في تلك البلاد جميعاً والواقع انه لا يزال هو النقد المتداول في فلسطين ·

ان حكومة فلسطين وحكومة العراق تفكران — ان لم تكونا قد انتهيتا من التفكير — في اتخاذ نقد مستقل غير النقد المصري ·

كذلك التعامل في سوريا — التي يشكو اهلوها من التعامل بالليرة السورية المتمشية مع اسعار الفرنك — يجرى في الواقع على قاعدة الجنيه العثماني ومقرراته الفضية ، والحكومة هناك تفكر في ان يكون التعامل على قاعدة الذهب كما اقامت حكومة لبنان ميزانيتها على قاعدة الذهب ايضاً، لكنهما تفكران في ان تكون الوحدة الذهبية عندها « قطعة العشرين فرنكا »

ولقد كان في اوربا قبل ان تنال الحرب من موازنها المالي « اتحاد نقدي لاتيني » موحد في القيمة وفي التقسيم بين انظمة التعامل في فرنسا وبلجيكا وسويسرا وايطاليا واسبانيا وكانت قطع الفضة المتداولة في بلد من هذه البلاد تقبل في التعامل في البلاد الاخرى دون حاجة الى ابدالها · فكان المتنقل بينها جميعاً لا يحس من هذه الناحية انه يقصد الى بلاد غريبة وكان لهذا مظهر اثر في العلاقات ·

فلماذا لا يسعى عند جاراتنا الشرقية ان تكون وحدة التعامل الذهبية عندهن مساوية في القيمة للجنيه المصري بدل الانكليزي في فلسطين والعراق ، وقطعة العشرين فرنكا في سوريا ولبنان ، وان تقسم الوحدة الذهبية تلك على حسب النظام « المتري » الى الف مليم كما تقرر ان يكون في فلسطين وفي العراق

ولماذا لا يكون بيننا اتحاد نقدي (شرقي عربي) — او ما شئت تسميته — كما كان بين فرنسا وبلجيكا وسويسرا وايطاليا واسبانيا اتحاد نقدي (لاتيني)

***

توحيد في طرائق التربية والتعليم يجيء عن طريق التفاهم عنها في مؤتمر تمثل فيه عناصر الكتلة وتوحيد في وسائل التعامل النقدى لا يجعلك تحس انك تنتقل الى غير بلدك ، هاتان هما الوسيلتان اللتان ندلى بهما اليوم تمكينا لما ينبغي ان يكون من علاقات بين مصر وجاراتها الشرقية نرجو ان يعالجهما اخواننا المفكرون في العراق وفي بلاد الشام ونرجو ان تعمل الحكومات المختلفة على تقديرها وتنفيذها ·

—**—

اليرموك

جريدة عربية تصدر مرتين في كل اسبوع
صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم

بدل الاشتراك	المكاتبات
غ م	بعنوان ادارة جريدة اليرموك
١٠٠ في فلسطين	حيفا فلسطين — صندوق البريد ١٥٧
١٢٥ في سائر الجهات	

المدير المسؤول كمال عباس — المطبعة العباسية — حيفا